

أ.د. علي الشبل | شرح منتدى الأخبار "صوتي" (11)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الحادي عشر في مذاكرة منتدى الاخبار لمجد الدين ابي البركات - 00:00:00

عبد السلام ابن تيمية الجد وقد بلغنا واياكم الى باب المتخلّي عن استقبال القبلة واستدبارها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:21

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المصنف رحمة الله تعالى بباب نهي المتخلّي عن استقبال القبلة واستدبارها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:46

اذا جلس احدكم ل حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها رواه احمد واحمد ومسلم وفي رواية خمسة الا الترمذى انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم اذا اتي احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها - 00:01:03

ولا يستطع بيمنيه وكان يأمر بثلاثة احجار. وينهى عن الروثة والرمة وليس لاحمد فيه الامر بالاحجار وعن ابي ايوب الانصاري عن النبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:23

اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلا القبلة ولا تستدبروها. ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيف قد بنيت نحو الكعبة. فننحرف عنها ونستغفر الله. متفق عليه هذا الباب - 00:01:41

ترجم عليه المجد رحمة الله بقوله باب النهي عن التخلّي الناهي اي نهي النبي عليه الصلاة والسلام ونحن الشريعة والتخلّي وما يتعلق بالخلا ان التخلّي هو دخول الخلاء لقضاء الحاجة - 00:02:00

وقضاء الحاجة اما ببول او بغازكم الله واما الاغتسال فلا يدخل في قضاء الحاجة لكنه مما مما قد يكون في الخلاء لانه في الازمنة المتأخرة صارت المراحيف واماكن قضاء الحاجة مشتملة على اماكن الاغتسال - 00:02:21

في الزمن الماضي كان الاغتسال يكون في اي مكان يتخلّي فيه ان ينزع عنه ثيابه تظاهر عفيفه عورته وليس الاغتسال تجرده من ثيابه متعلق بهذا التخلّي من جهة استقبال القبلة - 00:02:48

ومن جهة استدبارها اورد رحمة الله في هذا الباب ثلاثة احاديث اولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم في حاجته - 00:03:10

فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها هذا امر عام اذا جلس اي لقضاء الحاجة اعزكم الله البول في اخراجي فضلااته الجامدة المسمى بالغاز والبراس انا ها هنا عاما عن استقبال القبلة - 00:03:32

وعن استدبارها والنهي اذا جاء في بابه وليس له صارف فيكون التحرير والمصنف رحمة الله على هذه الطريقة العلمية في الجمع بين الاحاديث فبوب هذا التبويب وسيأتي تبويب اخر في جواز ذلك في البنيان - 00:03:57

بناء على ما ورد من الاحاديث التي قد يظن منها التعارض وهي في حقيقتها متوافقة مؤتلفة غير متعارضة لان التعارض الذي قد يطرأ فهو تعارض ذهني اذهان الناس من العلماء وغيرهم - 00:04:23

اما الشريعة في نفسها ليست متعارضة ولا متناقضه ومن هذا الباب قول اهل العلم للمحققين كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان الشريعة جاءت بما تحار به العقول لا بما تحيله العقول - 00:04:44

التحار فيه ربما ظنوا ان ظاهرها التعارض وسلكوا فيها مسالك الجمع والترجيح المعروفة في فني اصول الفقه مصطلح الحديث ثم

اورد رحمه الله الرواية الثانية قال وفي رواية خمسة الا الترمذى - 00:05:07

من هم الخمسة اهي والنسائي الخمسة هم اصحاب السنن الاربعة مع احمد في رواية للخمسة من حديث ابي هريرة الا الترمذى فانه لم يخرجها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:31

انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم نعم بمثابة الوالد الذي يعلم ولده فيحنو عليه ويشفق عليه ويتمنى له الخير ويريد له ويحذرهم من الشر ويمنعه منه بل هو عليه الصلاة والسلام بهذا الامر - 00:05:57

اشد من الوالد بالنسبة لامته لان هذه مهمة ربانية والوالد يربى اولاده بفطرته وبامر الله له لكن الفطرة هي الداعية وهي الحادية النبي صلى الله عليه وسلم ابو المؤمنين كما ان زوجاته امهات - 00:06:23

المؤمنين والابوة هذى لا تمنع ان يتزوج من شاء فليست الابوة التي تمنع ان يتزوج من اولاده ولكن ابوة المكانة وابوة القدر وابوة الرحمة والشفقة التي وصف الله بها محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:06:52

ففي اخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم عليه وقد وصف ابو طالب رسول الله في قصيده اللامية - 00:07:14

بنحو هذا الوصف لما قال لقد علموا ان ابنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش الها ليس عنه بغافل فالله لولا ان اجيء بسبية - 00:07:33

تجر على اشيائنا في المحايل لكننا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل وفي قوله عليه الصلاة والسلام انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم ذكر هذه المنزلة في التعليم والارشاد - 00:07:55

وهي مهمة الرسل في البلاغ لدين الله فاذا اتي احدكم الغائب فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ذكر الغائب في دخول الاعم بالاخضر فلما ذكر الغائب ذكر ما دونه لانه لا يتأنى الغائب الا واعزكم الله معه بول - 00:08:20

اشتمل هذا وهذا وصار الحديث فيه اجمال وفيه تفصيل فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها القبلة في المدينة الى جهة الجنوب واستدبارها الى جهة الشمال القبلة ها هنا في نجد الى جهة الغرب - 00:08:47

واستدبارها الى جهة الشرق القبلة في الطائف وفي اه الباحة وفي جبال عسير وفي تهامة استقبالها الى جهة الشمال واستدبارها الى جهة الجنوب فهذا نهي منه عليه الصلاة والسلام عن ذلك - 00:09:10

قال ولا يستطع بيمينه الاستطابة هو التنزه من الخلا يسمى بالاستطابة ولهذا في بعض كتب الفقهاء يسمون ادب الحاجة وقضاء الحاجة بالاستطابة عند بعضهم باب قضاء الحاجة وعند بعضهم باب لا يستطع بيمينه لان اخراج الفظولات - 00:09:35

النجسة نوع من الاستطابة اذ لو بقيت هذه الفظولات في البدن لاهلكته واما تهته فيه النهي عن ان يستطع بيمينه. ان يغسل عضويه له ودبره بيمينه وانما الاستطابة باليدي اليسرى وهذا النهي لا صارف له. عند بعض العلماء انه - 00:10:05

للكراهة وهذا يحتاج الى دليل صارف مما تمدح به امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لما خرجت عليه الخوارج والبت الناس عليه واتهمته بما ذكر انه لم تمس بيمينه - 00:10:37

لم تمس بيمينه عورته امتنالا لامر النبي عليه الصلاة والسلام الاستطابة غسلا او استجمارا او مسحا تكون باليدي اليسرى وكان يأمر اي صلى الله عليه وسلم بثلاثة احجار هذا في باب ايش - 00:11:00

في باب الاستجمار. عندنا استجمار وعندنا استنجاء استنجاء من النجا وهو النقاء والاستجمار من استخدام الحصى يدخل فيه ما كان مثلاه من المناديل والتراب وامثالها يأمر بثلاثة احجار يكفي في هذا ثلاث مساحات ولو بحجر ذي شعب - 00:11:23

لانه حصل الثلاث المسحات المعروفة التي امر بالاحجار الثلاثة فيها فهو امر بثلاثة احجار اي بثلاث مساحات ليحصل بها ادنى كمال الانقاء والاستجمار اذا اكتفى به فان الواجب واحدة اذا حصل بها انقى - 00:11:50

والافتتان فتلث ولهذا قالوا في الثالث انها لما خرجت مخرج الارشاد كان هذا صارف من الوجوب الى الاستحباب ومما مدح الله به اهل قبا الذي هو اول مسجد اسس على التقوى - 00:12:18

قال فيه رجال يحبون ان يتظهروا والله يحب المستطهرين سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الثناء من الله عليهم قالوا كنا نتبع الحجارة الماء يجمعون بين ماذا وماذا - [00:12:40](#)

بين الاستجمار والاستنجاء وهذا لا شك انه يحصل به كمال وتمام الانقاء وفي الاستجمار يكفي ان يمسح بثلاثة فان حصل الانقاء بها فالحمد لله والا زاد حتى يحصل الانقاد ما الانقاء - [00:13:01](#)

ان تذهب الرطوبة من الفرج او يذهب اللون من الدبر وفي الاستنجاء بالماء ان يغسل موضع الخروج المعتمد ما لم يصل النجس السائل على فرجه او على خصيته او على بدنها فيغسل ما اصابه من هذه النجاسة - [00:13:29](#)

وفيما يخرج من الدبر اعزكم الله يغسله حتى تذهب الرطوبة المعتادة ويحصل الجفاف اذهب ماذا؟ الزوجة الرطوبة بمعنى ماذا؟ الزوجة الى ان يحصل الحك للبدن في غير لزوجة فهذا علامة الانقاء - [00:13:57](#)

قال وينهى عن الروثة والرمة ينهى عليه الصلة والسلام عن ان يستنجي ان يستجمر بالروث ما الروث الروثة هنا بأذى العهدية اي روث ما يؤكل لحمه من بعر شعر البعير - [00:14:28](#)

او روث الغنم والبقر والدجاج كل ما يؤكل لحمه فلا يجوز الاستجمار به فيما روى البخاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تستنجوا بهما اي بالعظم والروث - [00:14:50](#)

فانها طعام اخوانكم من الجن الروث طعام لبهائمهم والعظم وهي الرمة طعام لماذا تعامل لهم واذا استنجي بها المؤمن واستجمر بها كونوا بهذا قد لوثا عليهم وهذا يتنافي مع حق الاخوة - [00:15:13](#)

ففي هذا اعلام صلى الله عليه وسلم باامر غبيبي علينا لانها طعام لاخواننا من الجن الروث طعام لبهائمهم وفقهاونا رحهم الله ينهون عن الاستنجاء والاستجمار بعظم او بسن او بروث - [00:15:39](#)

ولو حصل هذا لم يحصل الانقاء لان هذا من الشرط واذا جاء الامر في الشرط توقف عليه صحة العمل ولهذا قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله في القواعد وان اتى النهي الى نفس العمل او شرطه فذو فساد - [00:16:02](#)

وخلال عندهم لا يصح الاستجمار بروث او بعظم ولو حصل هذا وتظهر ما صح طهارته وبالتالي لم تصح صلاته والرمة لان العظم اليابس يسمى رميما عظما فاكل لحمه وشحمه وعصبه - [00:16:24](#)

فيبقى العظم بعد ذلك رميما وفي هذا ما جاء في اخر سورة ياسين قول الله سبحانه وتعالى اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا - [00:16:54](#)

ونسي خلقه على من يحيي العظام وهي رميم وهي رميم اليابسة ذهب عنها لحمها وعصبها وسبب نزولها ان امية بن خلف وهو احد صناديid الكفر في مكة اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:15](#)

وهو جالس مسند ظهره الى الكعبة مطاطئا رأسه فقال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه وبيد امية بن خلف هذا الذي عذب المؤمنين وبالغ في تعذيب بلال حتى عجز بيده عظم يابس - [00:17:40](#)

قد ارم قال يا محمد اتزعم ان الله يعيid هذا العظم لاما يوم القيمة ثم فت العظم بيده هذا يدل على انه قوي شديد ثم ذره في وجه النبي عليه الصلة والسلام - [00:18:07](#)

مباغة في تكذيبه بابعث وازدرائه وتکذيبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له عليه الصلة والسلام نعم اي ازعم ذلك وسيدخلن الله النار فيه انزل الله قوله ضرب لنا مثلا - [00:18:26](#)

ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم الایات الى اخر السورة العظم سواء كان عظم ادم الادمي غير مأکول اللحم - [00:18:47](#)

او كان العظم عظما اللحم لا يجوز التطهير به والانتقاء به ولا الاستجمار به في هذا النهي منه صلى الله عليه وسلم يبقى الاستجمار بالحصى وما اکثره وبالتراب وبالوراق والمناديل - [00:19:06](#)

قالوا ولا يستجمر بهيمة اذا حرم الاستجمار بروثها فهي من باب اولى لان لا ينجسها كيف يستجيب البهيمة يقضى حاجته في مريض

غنم مستجم بروثه بتمسح بماذا بجلدها بوبتها بتصوفها هذا لا يجوز من باب اولى - 00:19:32

قال وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وهذا من احوال النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي لما جاء صلى الله عليه وسلم مهاجرا فمر مكث فيها اياما ثم حرك - 00:20:01

المدينة فلا يمر على حي من احياء الانصار الا رحبوا به وهلوا به وقالوا هلم يا رسول الله الى الممنعة ويأخذون بخطام الناقة فيقول لهم عليه الصلاة والسلام دعوها فانها مأمورة - 00:20:21

حتى اتت موضع مسجده وهي في ارض لبني النجار احوال ابيه فبركة ما اسمها ها قسم الناقة ها القسوة آآ القسوة اللي حج عليها وبين الهجرة والحج عشر سنين ناقة حمراء - 00:20:40

واما القسوة فناقة شقحاء وناقته العظماء اشتراها من؟ ابو بكر رضي الله عنه برقة في موضع او بين بيوت بنى النجار ثم قامت مرة اخرى وتحركت فذهبت ثم رجعت الى موضعها فبركت فيه مرة اخرى - 00:21:15

هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام انها ايش مأمورة فنزل منها عليه الصلاة والسلام فمن نباهة والمعية ابي ايوب الانصاري مباشرة اخذ له عليه الصلاة والسلام التي على فادخله بيته - 00:21:44

تنافس عليه عندئذ من بنو النجار كلهم يقول هلم منزل عندنا يا رسول الله لم يبني بعد مسجده ولا حجراته وقال صلى الله عليه وسلم قوله التي ذهبت مثلا قال المرء - 00:22:09

مع رحله فنزل اياما عند ابي ايوب الانصاري النجاري رضي الله عنه نجار الخزرجي قال وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط - 00:22:26

فلا تستقبل القبلة ولا تستدبروها. هذا كما دل الالفاظ السابقة قال ولكن شرقوا او غربوا الخطاب في المدينة شرقوا او غربوا لأن الشرق والغرب ليس باتجاه القبلة لا يأتينا انسان يفهم الفهم - 00:22:51

الظاهر من غير فقه يقول شرقوا وغربوا هنا يا اهل نجد تستقبل القبلة يشرق ولا نغرب؟ اذا فعلنا ذلك وقعنا في النهي الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام شرقوا وغربوا اي استقبلوا جهات غير جهات القبلة - 00:23:16

والشرق والغرب هذه جهات اصلية يدخل فيها الشمال الشرقي والجنوب والشمال الغربي والجنوب الشرقي والجنوب الغربي ما لم يبلغ ذلك الى جهة الجنوب قريبا منها او جهة الشمال قريبا منها استقبالا واستدبارا - 00:23:36

لان العبرة بايش في الاغلب لا بتحقيق الدرجات في الاستقبال معنى قوله عليه الصلاة والسلام ولكن شرقوا او غربوا اي لا تستقبلوا القبلة ولا لستدبروها اتجهوا الى غير جهة القبلة - 00:23:56

وهذا وهذى الاحاديث فيما اذا كان في غير البنيان اذا كان في الخلاء ثم اورد رحمه الله قول ابي ايوب قال ابو ايوب الانصاري فقدمنا الشام متى قدموا الشام لما فتحت - 00:24:15

فتحها المسلمون في عهد عمر قدموا الشام وجدوا مراحيلهم لان اهل الشام مثلهم اهل العراق واهل مصر حواضر الدنيا يبنون المراحيل وما لم يكن يعرفها عرب الجزيرة اين يقضون حوائجهم - 00:24:35

يقضون الشراب البول اعظم الله في بيوتهم ويكترونه في الماء لانه على تراب واما الغائط فانهم يخرجون فيها خارج البنيان كما جاء في حديث الافك حديث عائشة رضي الله عنها انها خرجت هي وام مسطحة - 00:24:59

الى المناصع يقول وكانت احدانا لا تخرج لقضاء حاجته اي للغائط الا من الليل لليل المناصع خارج البنيان يقضون فيها الحوائج ثم ستتقدم بهم الامر فبنوا في البيوت المراحيل وكانوا يسمونها الكنف - 00:25:19

كان يقوم على تنظيفها اصحابها المختصون يجمعونها يقول ابو ايوب فاتينا فقدمنا الشام فوجدنا مراحيل قد بنيت نحو الكعبة باتجاه الجنوب ننحرف عنها حال قضاء الحاجة ونستغفر الله تعالى متفق عليه اي رواه احمد والبخاري ومسلم - 00:25:40

وفي هذا الفعل من ابي ايوب دل على ان النهي عن الاستقبال والاستدبار يشمل حتى داخل البنيان لان المراحيل ما هي دورات مياه مبنية دل على انه فهم ان ذلك حتى داخل البنيان - 00:26:10

وانها متوجهة الى الكعبة اي الى الجنوب بالنسبة للارض الشام والشام متناولة عدة دول الان سوريا لبنان فلسطين يقوم الاردن آآ العراق كلها من الشام فدل على انه لا يستقبل - [00:26:36](#)

في اه لا تستقبل القبلة ولا تستدبر في بول او غائط داخل البيناني او خارجه هذا هو مدلول هذه الاحاديث وهذا معنى قول ابي اイوب رضي الله عنه قوله كنا ننحرف - [00:27:09](#)

كي لا تستقبل القبلة ينحرفون اما يميننا او يسارا سواء انحراف كامل او انحراف اغلبي وسيأتي ما يعارض هذا في الظاهر والجمع بينهما ان شاء الله في الباب الذي يليه. نعم - [00:27:29](#)

قال رحمه الله باب جواز ذلك بين البنيان عن ابن عمر رضي الله عنهم قال على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة - [00:27:48](#)

رواه الجماعة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها رواه الخمسة الا النسائي - [00:28:03](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ان ناسا يكرهون ان يستقبلوا القبلة بفروجهم وقال ا وقد فعلوها؟ حولوا مقعدتي قبل القبلة رواه احمد وابن ماجة - [00:28:19](#)

وعن مروان الاصغر قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهم مناخ راحلته مستقبل القبلة ببول اليها وقلت ابا عبد الرحمن اليك قد نهي عن ذلك؟ فقال بل انما نهي عن هذا في الفضاء. فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس - [00:28:37](#)

رواه ابو داود هذه الاحاديث الاربعة حدث ابن عمر وجابر وعائشة مروان لما بحث فيها عبد الله ابن عمر ترجم عليها بقوله باب جواز ذلك. اي استقبال القبلة واستدبارها بالبول والغائط اذا كان - [00:29:03](#)

داخل البنيان طيب سبق لنا فقه ابي ايوب الانصاري الخزرجي النجاري رضي الله عنهم انه لما جاء الشام وجدوا مراحيلهم باتجاه الكعبة وكانوا ينحرفون اثناء قضاء حوائجهم عليها لان لا يستقبلوا القبلة - [00:29:25](#)

طيب هذى الاحاديث لما كانت منسوبة للنبي عليه الصلاة والسلام كان الاحتکام اليها طيب على ماذا يحمل قول ابي ايوب يحمل على الاكمال والافضل مع ان ظاهر فعله تنحرف عليها ونستغفر الله - [00:29:55](#)

استقبال القبلة في حدث عبد الله ابن عمر هذا رقيت اي صعدت يوما على بيت حفصة اي على حجرتها فان امهات المؤمنين ليس لهن الا حجرات وقد ابتلى لهن عليه الصلاة والسلام الحجرات شرقية مسجده - [00:30:17](#)

كل حجرة ستة اذرع في سنة اذرع بنيت بالطين وسقفها جذوع النخل وعلى هذا وعلى هذه الجذوع التراب مع الاماولة قال رقيت اي صعدت على بيت حفصة اي في سطحه - [00:30:46](#)

حفصة ام المؤمنين اخته شقيقته قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته ان يبول مستقبل الشام مستدبر الكعبة رواه الجمعة من الجمعة سبعة الجمعة هم السبعة البخاري ومسلم - [00:31:10](#)

وابو داود والنسيائي والترمذني وابن ماجة زائد اهالى هؤلاء الستة زائد اهالى هؤلاء السبعة طيب هنا نهى النبي عن شيء وفعله كيف نجيب عليه يأتي الجواب بعد الكلام على احاديث الباب - [00:31:43](#)

قال وعن جابر ابن عبد الله جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها. رواه الخمسة الا النسائي - [00:32:09](#)

نهى عليه الصلاة والسلام عن استقبال القبلة ببول وبغائط ثم رأه جابر يقضي حاجته ببول مستقبل القبلة وليس في حدث جابر ولا في حدث ابن عمر انه ما رأى رأيا عورته عليه الصلاة والسلام - [00:32:31](#)

انما رأوا الجلسة التي هي لقضاء الحاجة استدلوا بها على هذا الفعل لا انهم رأوا عورته عليه الصلاة والسلام. فالقوم اجل من ذلك واحفظ ان يطيل او ان ينظر الى ذلك - [00:32:51](#)

قوله قبل ان يموت بعام. يعني كان هذا اخر امره عليه الصلاة والسلام ثم ذكر ايضا حدث عائشة رواه احمد وابن ماجة عن عائشة

رضي الله عنها قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:15

اما انها هي ذكرت ذلك او ذكره غيرها وليس في تعين الذاكر فائدة ومصلحة ان ان ناسا يكرهون ان يستقبلوا القبلة بفروجهم اي عند قضاء الحاجة قال ا وقد فعلوا حولوا مقعدي قبل القبلة - 00:33:33

هنا الاستقبال لقضاء الحاجة ولغيرها حول مقعدي اي مؤخرتي باتجاه القبلة يشمل في حال قضاء الحاجة ويشمل عموم الجلوس وليس في هذا كراهة ثم حديث مروان الاصفر احد التابعين قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة - 00:34:01

يبول اليها كيف يبول اليها اتقى راحلته الراحلة بينه وبين القبلة الراحلة ناقة لها سنم وظهر وجنب وجعل هذه الراحلة بينه وبين القبلة قال رأيته اناخ راحلته يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن - 00:34:29

وفيهم كانوا يكنون الصحابة لابنائهم كما كانوا يكنون الامراء منهم بوصف الامارة يا امير المؤمنين في خطابهم لعمرو وعثمان وعلى في خطابهم لابي بكر يا خليفة رسول الله اما المبالغات في التفخيم - 00:35:01

والقى بالتعظيم الالقاب المتکاثرة فلم يعرفها الصحابة ولا تابعوهم انما جاءتنا من الاعاجم من الشعوب لما دخلوا وبالغوا فيها واكثر من عندهم هذه المبالغات في الالقاب واوصاف التعظيم والتبجيل اهل البدع - 00:35:27

انما خاطبوا الصحابة تقنية وهي دالة على الاجلال قال يا ابا عبد الرحمن يقول مروان الاصفر ليس قد نهي عن ذلك؟ اذا قيل نهي عن ذلك فالناهي من هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:57

فقال بل ا بن عمر انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس رواه ابو داود شيء بينك وبين القبلة وانت في الخلا يسترك حجر - 00:36:20

شجر جدار كثبان رمل آداية سيارتكم فليس هذا النهي على بابه كما فقهه ابن عمر من اين اخذ ابن عمر ذلك من ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبول فوق - 00:36:39

سطح بيته استقبل الشام مستدبر القبلة وهذا ليس بالفضاء لانه في بنيان فعله ابن عمر لما بال الى اين الى راحلته وقد انا اخاها لان الشريعة متشففة الى ستر العورات - 00:37:05

وعدم كشفها فدللت الاحاديث بمجموعها حديث هذا الباب وحديث الباب السابق على ان استقبال القبلة واستدبارها في البنيان انه جائز لفعله عليه الصلاة والسلام والفعل هنا مقدم على فهمي ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - 00:37:35

ويؤيد هذه مخالفة ابن عمر لايوب وهو احد رواة الحديث والمعمول على هذا كله بفعله عليه الصلاة والسلام طيب لماذا يجمع بين هذه الاحاديث خذوا قاعدة انه كلما امكن العمل بجميع الاحاديث الواردة - 00:38:04

فهو اولى من اهمال بعضها هذه القاعدة المسددة عند المحققين من العلماء كلما امكن العمل في جميع الاحاديث الوالد الصحيحة فهو اولى من اين من اهمال بعضها لهذا تنوعت اجوبة اهل العلم في هذا الحديث - 00:38:29

في احاديث الباب مع احاديث النهي المطلق عن استدبار القبلة واستدبارها فمن قائل بالنسخ ان احاديث الاباحة ناسخة لاحاديث المنع اخذ من حديث جابر انه رأى النبي قبل ان يموت بكم - 00:38:53

سنة اذا هو اخر الفعل والقول بالنسخ يشار اليه شرط ان يعلم المتقدم والمتاخر هذا واحد ثانيا ان لا يمكن الجمع بين الاحاديث ثلاثة ان ينص عليه فاذا نص على النسخ - 00:39:15

بلا اشكال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا يكن منكم مئة صابر يغلب مئتين بعدما كان الامر الاول كامل النسبة واحد الى الى عشرة المذهب الثاني لاهل العلم - 00:39:37

ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا الفعل خاص به صلى الله عليه وسلم لانه نهى بلسانه وفعل ذلك بفعله والفعل يحمل على الخصوصية عند تعارضه مع القوم - 00:39:58

والقول تشريع وهذا الوجه وجه فيه ما فيه من الضعف فان الصحيح ان فعله عليه الصلاة والسلام كقوله تشريع ما لم يأت ما يدل على الخصوصية بفعله مثل ايش الخصوصية - 00:40:20

بان يزيد في النكاح على كم ها ولا على واحدة ها على واحدة الدعوة الزيادة في النكاح على الأربع فعله عليه الصلاة والسلام هذا من خصوصيته كذلك نكاحه بلاولي - [00:40:40](#)

خصوصياته عليه الصلاة والسلام يعرف هذا بالادلة وليس من هذا الباب استقبال القبلة او استدبارها فان حمله على الخصوصية حمل ضعيف هذا المذهب ايش المذهب الثاني المذهب الثالث ان هذا جائز في البول دون الغائط - [00:41:11](#)

جائز في البول دون الغائط وهذا القول فيه ما فيه من التحكم الضعف اي فرق بين هذا وهذا لا فرق وما جاء في الادلة من النهي عن استقبال القبلة واستدبارها بالغائط لان الغائط مشتمل ايضا على - [00:41:38](#)

على ذوق ما جرت به العادة لا يتغوط الا ومعه بول اعزكم الله التفريق بين البول والغائط تفريق لا صحيحة عليه المذهب الرابع وهذا مذهب جمع من المحققين ان النهي - [00:41:59](#)

الكراءة النهي الكراهة والفعل للجواز ومنه القاعدة كان يرجحها شيخنا الشيخ ابن باز وغيره من اهل التحقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نهى عن شيء ثم فعله دل النهي على الكراهة - [00:42:27](#)

ودل الفعل على الاستحباب مثله هذا الباب نهى عن استقبال القبلة واستدبارها ببول او غائط دل النهي على ماذا على الكراهة كراهة التنزيه لا كراهة التحرير التي يأثم بها فاعله وانما كراهة التنزيه - [00:42:53](#)

التي يتابعها على تركها ولا يعاقب على فعلها ومثله لما نهى عن الشرب واقفا وشرب واقفا متى شرب النبي صلى الله عليه وسلم واقفا في حجته لما طاف طواف الافاضة - [00:43:18](#)

اقبل واذا بني عبد المطلب وعلى رأسهم العباس عمه ينزعون يسقون الحجيج لأن السقاية في من في بني عبد المطلب كما ان السданة في بني شيبة فقال انزعوا بني عبد المطلب - [00:43:40](#)

ولولا ان يحطمكم الناس او يدهنكم الناس اذا وضعتوا هذا على هذه الحبل على هاتفه وزرعت معكم دالة على شرف هذا العمل في سقيا الحاج من ماء زمزم وهو عطاش - [00:44:00](#)

وقال ناولوني دلوا يشرب فقال عمه العباس اذهب يا فضل الى امرك واتنا منها بما مطيب فان هذه الدلال يا رسول الله تختلف فيها ايدي الناس يصيبيها بعض اللوس ده كتير - [00:44:22](#)

قال صلى الله عليه وسلم بل اشرب مما يشرب منه الناس تناولوه دلوا فشرب وهو واقف هذا الشاهد فما زال يشرب حتى تظل عليه الصلاة والسلام وقالوا هذا فعل له - [00:44:46](#)

بعد النهي عن الشرب واقفا فدل النهي على الكراهة ودل الفعل على الاباحة من العلماء من حمل هذا الحديث على ان النهي باق على بابه والفعل جائز للحاجة وهذا فيه ما فيه - [00:45:06](#)

فانه عليه الصلاة والسلام قادر على الجلوس فان ليس شأنه كشأن غيره صلى الله عليه وسلم مذهب خامس الحساب عندكم مذهب خامس هذا المقام ان النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الفضاء - [00:45:29](#)

دون الحوائل من جدار او شجر او حجر او بنيان او بهيمة النهي في الفضاء واما داخل البنيان والحوائل اليس بنهي كما ذهب اليه من عبد الله بن عمر وقال به جمهور اهل العلم - [00:45:57](#)

ويفرقون بين استقبال القبلة واستدبارها بایش الفضاء بدون حوائل وفي وفي الفضا بحوائل من الحوائل السيارة يقضي حاجته عند الكفر لماذا؟ لانه وافق مقصد من مقاصد الشريعة وهي تشووفها الى ستر العورة - [00:46:21](#)

بينما المكان المفتوح تكتشف فيها العورة وما كان بين الحوائل تجارة او اشجار او كثبان رمل او جدر او بنيان ان هذا للاباحة ومن ابني المراحيض ودورات المياه في بيته فالافضل والاكمel - [00:46:50](#)

ان يصرفها عن اين عن القبلة هذا الاكمel والافضل وخروجا من الخلاف ومراعاة الله نعم واما ما جاء في حديث عائشة فانه بلغه ان انسا يكرهون ان يستقبل قبله او بدبره الكعبة من غير قضاء حاجة - [00:47:17](#)

وقال ا وقد فعلوها لان هذا من التكلف والتتكلف مداعنة للغلو والتزييد في الشريعة خالفهم عليه الصلاة والسلام بفعله ليكون ابلغ في

تعلیمه فحول مقعدته الى القبلة ليبین لهم ان هذا لا شيء فيه وليس هذا من احترام القبلة - [00:47:46](#)
مثلها الان تراها في مكة وفي غيرها. اذا مد الواحد رجله خصوصا الشيبان دياالهم وغيرهم اذا مد للقبلة جاءه من العوام وقليل العلم
ينهره ليس في هذا تعظيم للقبلة وعدم تعظيمها - [00:48:14](#)

حتى لو تمد رجلك والکعبۃ قدامك ليس في هذا بأس لأن هذا من التزید ومن الغلو الذي نهينا عنه والذي خالفه النبي صلی الله عليه
وسلم بفعله وكثيرا من حسن تعلیمه - [00:48:37](#)

وبراعة تعلیمه صلی الله عليه وسلم يعلم بفعله تعليما ابلغ من تعليمه بقوله في حديث ابی سعید لما ان قرأ على على لدیغ الحی وقد
منعوهם القری اشارتهم على ماذا - [00:48:55](#)

على اغم حصل من الصحابة ان تنزهوا عنها فقال كلوا واضربوا لي معكم بسهم ولما صاد ابو قتادة رضي الله عنه ثمار الوحش وهو
غير حرم حال واصحابه محرمون قال اعانه عليه احد - [00:49:20](#)

قالوا لا. قال اشار احد منكم اليه؟ قال لا قال هل امره بذلك احد؟ قال قال كلوا واضربوا لي معكم بسهم في هذا ماذا؟ ابلغ ما يكون
في بيان الحل - [00:49:45](#)

منه قوله في حديث عائشة استقبل بمقعدته اي بمؤخرته القبلة وليس في هذا اهانة لها احيانا يمد رجله وبينه وبين كرسي
المصاحف مسافة ان كانت المسافة طويلة ولا حرج والحمد لله - [00:49:59](#)

وان كانت المسافة قريبة فالاولى ان يكفر رجله فان كان المصحف امام رجله مباشرة فهذا الفعل حرام فان قصد
بفعله اهانة المصحف فهذا كفر فهذا كفر - [00:50:23](#)

وفي هذا المقام العوام يحصل منهم تزید وتنشط على اشياء يظنون انها من عظام الامر و هي ليست كذلك وفي المقابل يهملون
اشياء هي من امور محتملة وواجبة او من الكبائر لا يبالون بها - [00:50:45](#)

لية؟ لأن المسألة علاقة بالعاطفة المجردة عن العلم وربما معها قليل من الهوى معها قليل من الهوى وهذا يحصل يا اخواني من بعض
العباد خصوصا في الصحف الاولى هنا من شيء - [00:51:05](#)

الشريعة هونت منه ويهملون اشياء الشريعة عظمتها والميزان والمعيار في هذا وشو؟ العلم العلم والفقه هو المعيار في هذا ولقد قال
العلماء ان من كثرة علمه قل انكاره لانه يعرف متى ينكر ومتى لا ينكر - [00:51:26](#)

يعرف متى يراعي الخلاف ومتى لا يراعيه والمحتمل فيه الى علمه لا الى عاطفته وهو اه نعم حديث ابو ايوب الانصاري لما قال
ننحرف عنها ونستفغر الله ما يدل انه كان فيه خلاف بين الصحابة في - [00:51:49](#)

بلى حديث ابی ايوب يدل على انه وقع بينهم خلاف فانه لا شك ان فعل ابی ايوب في مراحیض مبنية داخل البنية ولهذا يرى ابو
ايوب ان النهي يشمل داخل البنية وخارجها - [00:52:11](#)

لماذا يجاذب عنه بما جاء عن فعل النبي عليه الصلاة والسلام يجاذب عنه بأنه خفي عليه النبي وما من شرط الصحابي ان يحيط بكل
العلم لكن مجموع الصحابة احاطوا بالعلم كله - [00:52:30](#)

يعذر لابی ايوب بذلك وان هذه احدى الوجهات لاهل العلم ان النهي باق على بابه سواء كان الاستقبال القبلة والاستدبار في بول او
غائط داخل البنية او خارجه نعم يدلها في غير قضاء الحاجة - [00:52:46](#)

لكن اذا صر في غير قضائها في قضائها خصوص عموم القضاء عام لانه وجده تكشف لماذا في انه لا يستدبر القبلة ولا يستدبرها في
عورته في غير القضاء هذا تكلف وقد نهى عنه النبي ومن فقه الشيخ - [00:53:05](#)

انه اجاز هذا الفعل لانه داخل حجرته. حجرة عائشة اي نعم الاخوان نعم رحمة الله بباب ارتیاد المكان الرخو وما يكره التخلی فيه عن
ابی موسى رضي الله عنه قال - [00:53:26](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الى دمث الى جنب حائط فبال. وقال اذا بال احدكم فليرتد لبوله. رواه احمد وابو داود وعن
قتادة وعن قتادة عن عبد الله ابن سرجس - [00:53:46](#)

رضي الله عنه قال عبد الله بن سرجس نعم عن عبد الله ابن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في في الجحر - [00:54:02](#)

قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر. قال يقال انها مساكن الجن. رواه احمد والنسائي وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:15](#)

اتقوا اللاعنين قالوا ومن لاعنان يا رسول الله قال الذي يتخل في طريق الناس او في ظلهم رواه احمد ومسلم وابو داود وعن ابي سعيد الحميري عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال - [00:54:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث البراز في الموارد وقارعة الطريق والمظل. رواه ابو داود وابن ماجة وقال هو مرسلا. نعم في حديث ابي موسى الاشعري - [00:54:47](#)

وهو عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني رضي الله عنه ترجم عليه الشيخ بقوله باب ارتياض المكان الرخو لقضاء حاجته فيه وهذا المكان الرخو يشمل الارض الدمة فيها طين لا تكون يابسة - [00:55:06](#)

الحجارة الطين اليابس وما يكره التخل فيه من الاماكن وهذا من مستحبات ادب قضاء الحاجة ان يرتاد بوله لقضاء حاجته مكانا رخوا لئلا يرتد عليه شيء من بوله ونجاسته ولهذا يقول الفقهاء ويتراد بوله مكانا رخوا - [00:55:32](#)

ولا يرفع ثوبه قبل وصوله الى الارض ان بعض الحمقى الجهال يكشف عورته قدام الناس متشوقة لستر العورة اذا قرب من الارض كشف عورته وهذا يفعله اهل النبل والشهامة حتى لو لم يكونوا من العلماء - [00:56:00](#)

اذا دنا من الارض نزع ثوبه سرواله او رفع ثوبه الغائط يتخد المكان المنخفض لانه سيعطيل في مدة قضاء حاجته هذا في الصحراء وفي البراري وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهديه اكمل هدي - [00:56:28](#)

اذا اراد قضاء حاجته ذهب حتى يغيب عن ابصارهم صلى الله عليه مما يغيب عن ابصارهم وراء الحوائل شجر في الارض او يغيب عن اعينهم في المكان المفتوح لما؟ لانه اشد حياء - [00:56:54](#)

من العذرة من البكر في خضرها اي في حجرتها اللهم صلي وسلم عليه يدل لهذا الامر في هذا الاستحباب في ارتياض المكان الرخو لقضاء الحاجة حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عبد الله ابن قيس اليماني - [00:57:19](#)

قال مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دمت الى جنب حائط ما هو الدمت هو السافي الرمل المجتمع من سوق الهوى غالبا الحيطان يسفى عليها السوافي فيجمع اليها - [00:57:38](#)

الرمل والتراب تمدح احد الكرماء في مجلسه وباب قهوته انه لا انه لن يغلق حتى انه من فتح هذا الباب سفا عليه سافي التراب فقال ما اطق بابه رقصة السيف - [00:58:00](#)

مبرهجة هذا المكان حول الحيطان وحول الجدر مع هبوب الهوى يشفي عليها سافي اي ينقل هذا الهواء حبيبات الرمل تتجمع الى ان يكون الموضع ايش يقول ابو موسى فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم بيول - [00:58:25](#)

اي مكان رخو الى جنب حائط وقال واذا بال اذا بال احدكم فليرتاد بوله ان يختار المكان الذي يناسب بوله الا يرجع اليه ولا يعود عليه وفي صحيح البخاري وغيره من النبي صلى الله عليه وسلم بسابلة قوم - [00:58:51](#)

اي باماكن مرمى زبائدهم فبال فيه واقفا لم يجلس الا يرتد عليه البول وهذا من المواقع التي مر ذكر اثنين منها نهي عن الشرب واقفا ثم فعل ونهيه عن استدار القبلة واستدارها - [00:59:22](#)

ثم فعل ونهى عن البول واقفا بل نسب هذا الفعل الى الشيطان ثم فعله فدل هذا الفعل اذا خشي ان يرتد اليه هذا البول يكون جائز ان بيول واقفا ومثله في بعض الاماكن العامة - [00:59:46](#)

المطارات الخارجية ليس فيها موضع بان بيول جالسا ويبون واقفا هذا للحاجة فدخل فيه هذا الأمر قال وعن قتادة وهو قتادة ابن دعامة السدوسي عن عبد الله ابن سرجس رضي الله عنه - [01:00:07](#)

وقتادة اذا عنعن الرواية في غير الصحيحين فهذا توقف في روایته حتى يأتي ما يدل على سماعه لان قتادة اذا عنعن فهو من

المدلسين. فيحتمل انه سمع الحديث ممن عنون عنه - 01:00:34

ويحتمل انه لم يسمعه منه الا ما جاء في احاديث قتادة المعنونة في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم فان صاحب الصحيحين انتقلا من احاديث من عرروا بالتدليس كقتادة والاعمى سليمان ابن مهران - 01:00:57

وامثالهما ما عنونوا فيه لكن هذه العنونة محمولة على السماع وهذا من سبri وانتقائى صاحبى الصحيحين عن عبد الله ابن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الجحر - 01:01:18

ما الجحر هو الشق في الارض سواء كان جحر ضب جحر حصني جحر جربوع او غيره من الشقوق نهى ان يبال فيها وهذا النهي معلل تعين اجتهاديا من رواة الحديث - 01:01:41

والا فالنهي عام فانه في رواية قتادة لما قيل له ما يكره من البول في الجحر قال يقال هذا من باب بالنسبة الى ما كان عليه الصحابة والتبعين. يقال انها مساكن الجن - 01:02:10

فلا يؤذيهم لثلا يؤذيه الجن ويتبليس كما في سكب الماء الحار الحشوش والحمامات اعزكم الله ان هذا اذية قد ينتج عنها اذية الجنى للناس بتلبسه فيه ويضاف اليها ان البول في الجحور قد يخرج منها - 01:02:30

ما فيها من المؤذيات الحبيا والعقارب وذوات السموم وهذا لا هي في قضاء حاجته هذا اذى فهي نهي فهو نهي عن الوسائل المفضية الى الى هذه الابرار المتحقق او المظنة فهذا من المواقع التي ينهى عن البول فيها - 01:02:56

من المواقع ايضا الموضع الاول ان يبول في موضع يابس بان يرتد اليه قوله او يرجع عليه هذه النجاسة. الثاني ان يبول في في الجحر الثالث ان يبول في طريق الناس - 01:03:27

ويبول في اماكن جلوسهم تحت الشجر في الشتاء في مشامسهم المشراق يطقون بعصيهم هذا محل لجلوسهم يجي يكدرؤا عليهم ويروسخه عليهم بbole وغائطه فهذا مما نهت عنه الشريعة ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:03:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين اصل اللعن هنا السب لانه تعرض للعن الناس له وسبهم اياه اذا كدر عليهم هذه الاماكن بنجاسته بولا او غائطا وعدرة - 01:04:20

يأتي الجزيرة الشجر فيها هو محل جلوس الناس يستظلون به من حر الشمس فاذا جاء وجد النجاسات وما اكثره عند الرخوم الله يعزكم اماكن استظل الناس وجلوسهم وتنزههم فيها يجي يلقى فيها بول وغائد - 01:04:42

كدرها عليهم ليظلمهم بها فيما اذهم به فاستحقوا بهذا مسيته فسماهم النبي عليه الصلاة والسلام اتقوا اللاعنين قالوا ومن اللاعنان يا رسول الله اللاعنة على التثنية هذا الذي يتخل في طريق الناس - 01:05:08

او في ظلهم رواه احمد ومسلم وابو داود في طريق الناس وهم يمشون يتخل في الطريق اما بالبول واشد منه بالبراس وقضاء الحاجة مع ما في هذا من كشف العورة - 01:05:28

وعدم المبالغة بشعور الناس. بعض الناس بليد امتن من الحمار في مخه وفي عقله ما يبالي بغيره يسمونه عندنا جحس ايش متين ما يبالي بي شعور الناس ولا بحوائجه ولا - 01:05:45

يبول في طريقهم يتغوط في ظلهم ومثل الظل ايضا مكان جلوسه كالشتاء وهي المشاريق والمغارب تشرق الشمس ومغربها الذي يكتسبون منه الدفع في شدة البرد فهذا الذي يقضي حوائجه في طريقهم وظلهم وجلسهم - 01:06:05

متعرض لسب الناس ولعنهم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم دل على انه لا يجوز قضاء الحاجة في اماكن جلوس الناس ولا في طريقهم قال الفقهاء ولا في ظل شجرة عليها ثمرة - 01:06:30

اي تؤخذ ثمرتها هذا لا يجوز طيب اذا اراد ان يسمد النخل في العابر فعلى القول بجوازه يدفعه ما يخليه ظاهر امام الناس يؤذيهن يدفعه ليحصل معنى هذا التسميد حيث جاء عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 01:06:49

انه كان في مزرعته في العقيق يسمدها بالعاذر كما رواه عنه ابن ابي شيبة قال وعن ابي سعيد الحميري عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث - 01:07:15

في حديث أبي هريرة اتقوا الله عينين هنا اتقوا الملاعن الثالث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل موارد الماء موارد الناس البار فهذا مؤذن لهم اشد اذية فيما يطعمونه - [01:07:33](#)

سيأتي الحديث في الماء الراكد في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن البول فيه وكذلك في قارعة الطريق لانه يؤذنهم بالمنظار والرائحة وقد يؤذنهم بكشف عورته امامه وفي الظل - [01:07:57](#)

والجدار اللي من اول بين البيوت العريش ظل الشجر وهو الاكثر والأشهر والفقهاء وسعوها حتى في شجرة عليها ثمرة لانه اذا جنى الثمرة ورأى النجاسات كدرت نفسه بذلك وشريعة راعت هذه الشعور في قلوب الناس شريعة عظيمة ايها الاخوة - [01:08:15](#)
اي والله شريعة سمحه عظيمة ولا غروة فانها لدنه من لدنه سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله وعن عبد الله ابن المغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:08:45](#)

لا يبول احدكم في مستحمه ثم يتوضأ فيه فان عامدة الوسواس منه رواه الخمسة لكن قوله ثم يتوضأ فيه لاحمد وابي داود فقط حديث عبدالله ابن مغفل رضي الله عنه - [01:09:04](#)

اذا قلنا بثبوته والا للعلماء كلام في جهة الثبوت فيه نهي عن ان يبول في مستحمه اي في المكان الذي يستحم ويغتسل فيه ثم يتوضأ فيه وذكر العلة فان عامدة الوسواس من ذلك - [01:09:21](#)

رواية ثم يتوضأ فيه لم يروها لا احمد ولا ابو داود فهذا من الاماكن التي نهي عن قضاء الحاجة فيها سدا وقطعا لباب الوسواس والوسواس مدخل من مداخل الشيطان على قلوب العابدين - [01:09:43](#)

ولا ما رأينا دasher يجيء وسواس في الوضوء في الصلاة. حصل الشرطة الشيطان مراده من هذا بتضييعه الصلاة وتضييعه الطهارة لكن اذا عجز الشيطان عن صرف العابد عن الوضوء وعن الصلاة جاءه في الوسوسه فيها - [01:10:06](#)

والوسوسه الصبر لها لها خمس مراحل تبدأ اولا في الخارج من السبيلين ريجا وبولا وفيها قوله صلى الله عليه وسلم لما شكوا اليه ان احدنا ليجد انه خرج منه الشيء - [01:10:26](#)

ولا يدربي اخرج منه الشيء او لا قال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف اي من صاته حتى يسمع صوتا او يجد ريجا فان الشك لا يزول الا باليقين واليقين لا يزول بالشك - [01:10:46](#)

يتتوسع بهذا الوسواس الى الله يكرمكم الغائب وهذا من بلغ بالوسواس في الخارج من السبيلين منه مبلغا يتوهم انه خرج منه حبة لو خرج منه ريج او خرج منه شيء من الغائب - [01:11:05](#)

بناء على انه استمر مع الوسواس في بوله وفي ريجه ثم ينتقل الوسواس الى مرحلة ثانية في الوضوء مضمضة واستنشاقا وغسلا يقول احدهم اللهم لك الحمد مسحت رأسي وانا والله ما ادري انا غسلت وجهي ولا ما غسلت والماء يتقاطر من وجهه - [01:11:21](#)
او همه الشيطان بذلك حتى صدق الوهم وهذا كثير يا اخوانى ولهذا يمكن ترون من يعيid الوضوء مرات كرات ربما فظى خزانه هو استخدم الماء لانه بلي بالوسواس وانه لم يقع - [01:11:44](#)

ونأمر هذا وامثاله ان يغسل غسلة واحدة ويجهاد نفسه عليها حتى ينقطع منه هذا الوسواس فما الذي يتوهم انه خرج منه شيء لانه يجد رطوبة في فرجه نقول اذا توضأت فاكثر الماء على - [01:12:03](#)

فرجك وعلى ثوبك فإذا او همك الشيطان ان هذه الرطوبة من بولك تكون من هذا الماء الذي اكتترته مرة واثنتين وثلاث وينقطع عنك باذن الله الوسواس من هذه الجهة ثم ينتقل الوسواس ثالثا الى صاته - [01:12:25](#)

قراءة او فعلها وهذا ترونوه ثم اذا استرسل انتقل الوسواس معه الى علاقته بالناس ولا سيما علاقته بزوجته يقول انا قلت يعني مرتي طلاق وش جاب طاء الا ما توهمه من الوسواس - [01:12:43](#)

او اذا رأى اناس جالسين هذولا يتحدون بي انا يوسموس هذا وسواس في علاقته بالناس المرحلة الخامسة وهي اشنعها وافظعها وسواس في الله سبحانه وتعالى ان كان في خلقه او في ذاته - [01:13:07](#)

او في اسمائه او في صفاته تفكروا يقول عليه الصلاة والسلام في الاء الله ولا تفكروا في ذات الله فتهاكلوا ولما شكى اليه بعض

الصحابة انه انهم يجدون في انفسهم - 01:13:27

شيئا ما يتمنون رضي الله عنهم ان يخروا من السماء ولا ينطقوا به قال اوجدمتم ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال ذاك صريح اليمان
ذاك صريح اليمان اي عدم - 01:13:47

نطتهم به وتحرجهم من الكلام به الحمد لله الذي رد الشيطان الى الوسوسه وامر عليه الصلاة والسلام بان تعوذ بالله من الشيطان وامر
بان يقول امنت بالله ورسله في بعض الالفاظ ان يقول لا الله الا الله - 01:14:05

باب الوسواس باب خطير ولا يكاد يسلم منه احد ان كان في مستقبل عمره او في متوسطه او في منتهاه والشأن ان يحسم هذا الامر
يحشهه بعدم التفكير فيه وسد ابوابه وذرائعه - 01:14:28

وكل وسواس يطرأ عليك بعد فرائنك من العبادة وسوست في صلاة المغرب اخاف اني صليتها ركتين ما هو بثلاث اني ما قررت
التحيات اني ما سبحت في ركوعي وسجودي. يمكنني ما قرأت الفاتحة - 01:14:47

كل وسواس يطرأ عليك بعد الفراغ من العبادة فهذا وسواس لاغي لا اعتبار به ولا تلتفت اليه طفت في عمرتك وحشك يمكن اني
طفت خمسة اشواط ما طفت سبعة بعد الفراغ من العبادة لا تلتفت به - 01:15:05

لا تلتفت اليه ابدا يقول الصحابة رضي الله عنهم رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الحج فمنا من يقول ربنا ربنا ومنا من
يقول ربنا ربنا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم احدا منهم بشيء - 01:15:25

هذا في حسم باب الوسواس وسد طرقه لتسلم ليسلم للمؤمن عبادته الله يكفيانا واياكم الشر كله ويجعلنا واياكم من اهل الخير كله
صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:15:41